

المقدمة) مختصر تفسير ابن كثير (II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين. وعلى الله وصحبه الغر الميمانيين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فإن القرآن المجيد - 00:00:00

ما شرف الله به الامة الاسلامية. فهو كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ويهدي للتي هي اقوم فمن تمسك به فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:00:18

ومن هجره فهو في خسران عظيم وقد اثبتت به الامة الاسلامية اعتناء لا مثيل له فيما سبق من الامم فقد بحث علماء هذه الامة اما في القرآن الكريم من الاحكام والحكم - 00:00:35

والمعاني والنكت والحجج والبراهين والادلة والبيان والمواعظ والعبر والواقع والاحاديث ولطائف العبارات و دقائق الاشارات وجوانب الاعجاز ووجوه الاعراب واختلاف القراءات وانواع اللهجات حتى بحثوا عن الاحوال الجغرافية للاماكن والبلدان والبلدان التي ورد ذكرها في القرآن الكريم - 00:00:52

وعن غير ذلك من الامور وكان تفسير ابن كثير رحمة الله من اهم ما كتب في تفسير القرآن العظيم ومن اعظمه واكثره قبولا وانتشارا في هذه الامة اذ كان ابن كثير رحمة الله متضلعها بعلوم الكتاب والسنة - 00:01:21

وبعلوم تاريخ السابقين واللاحقين مع ما منحه الله من النظر الثاقب في سنة الله في سنة الله التي تجري في صلاح الامم وفسادها وفي تقدمها وتأخرها وانحطاطها. وكان له اطلاع واسع على ما تقدمت الاشارة اليه من الموضوعات - 00:01:40

فاختار رحمة الله منهج التفسير بالتأثر فاكثر من ايراد الاحاديث المرفوعة واقوال السلف الصالح من الصحابة والتبعين ومن بعدهم من ائمة الهدى واليقين ومن اولي الابيدين والابصار في علم تأويل الكتاب - 00:02:00

ولم يغفل جوانب اخرى اشرنا اليها وبذلك جاء تفسيره جاما بين فني الرواية والدرایة والمنقول والمعقول وانتفع به المسلمين اي ما انتفاع وحصل له من القبول والاقبال ما لم يحصل لغيره من كتب التفسير الا نادرا - 00:02:18

وحيث ان اخانا الفاضل الشيخ عبدالمالك مجاهد المديرة المسؤولة لمكتبة دار السلام يمتلك بهمة عالية وقصد نبيل وعمل جليل في القيام بخدمة كتب السلف ونشرها في صور انيقة وحلل شبيه فقد رأى بعد الاستشارة وازالة الفكر ان يختار مجموعة ذات كفاءة من اصحاب الفضيلة الباحثين والكتابين - 00:02:36

بترجمة هذا التفسير الى لغات عالمية كبيرة حية حتى يستفيد به معظم اهل العلم في العالم كله كذلك رأى من الاحسن ان يلخص الكتاب تلخيصا يصبر لاجله الحجم ولا تفوتوا المباحث - 00:03:03

ويوضع لكل مبحث انساب عنوان له. وتعزى الاحاديث والاقوال الباقيه بعد التلخيص الى مخرجاتها حتى تتم الفائدة والتمس من فضيلة الشيخ ابي الاشبال احمد شاغف حفظه الله وبارك في حياته - 00:03:20

ان يقوم بهذا العمل وبذل جهده المشكور في الترخيص وذلك بابقاء عدد من الاحاديث في موضوع واحد يتم بها معنى الموضوع وحذف بقية الاحاديث التي هي مجرد تكرار لمعنى واحد من طرق شتى - 00:03:36

و قريب من ذلك تلخيص اقوال اهل التأويل وكلف بعض الاخوة بتخریج الاحاديث والاقوال تحت اشرافه وقام به بقدر الامکان اما

ايضاح المعاني من ابن كثير رحمة الله فبقي على ما كان عليه تقريرها مع وضع العناوين على المباحث - 00:03:53

ثم كلفني الاخ عبد المالك مجاهد في المراجعة واعادة النظر فقمت بذلك واصلحت وغيرت وبدلت وزدت ونقصت حين رأيت الحاجة الى ذلك كما قام ببعض ذلك اخونا الفاضل سخيل احمد السلفي احد الباحثين في قسم البحث والتصحيح في دار السلام - 00:04:12 وبذلك كله جاء الكتاب كما يرود النواظر ويسر الخواطر ولله الحمد بعض اعمال اخرى وقد جاء هذا التلخيص من نسخة مطبوعة من مكتبة دار السلام. وكانت مصححة ومعتمدة على نسخة مصرية قديمة - 00:04:34

بدار احياء الكتب العربية عيسى الباب الحلبي وشركاه وتاريخ هذه الطبعة غير مسجل الا انه يرجع الى نحو قرن من الزمان كمان النسخة المطبوعة بدار السلام كانت قد قوبلت على خمس نسخ اخرى محققة ومطبوعة حديثة - 00:04:53 حتى تم تدارك الاخطاء بقدر الامكان. وكان من اوصاف تلك النسخة التي اتبعت في هذا الترخيص ايضا ان ما وجد من الاخطاء في اسماء الرجال صوب بمراجعة الاصول من كتب الرجال. ثم وضع الصواب بين معکوفتين - 00:05:12

وحيثما وجد الامر غامضا نبه عليه في الهاشم اما الآيات القرآنية التي وردت اثناء التفسير ووضعت مشكلة بخط المصحف بين قوسين مختصين لآيات القرآن اخذنا من المبرمج في الحاسب وضع في رأس الصفحة اسم السورة ورقمها وارقام الآيات - 00:05:29 حتى يسهل الوصول الى المطلوب وعند اختلاف النسخ في اسماء السور اختيار الاسم المثبت بالاصل وضعت الزيادات على النسخة الاصلية بين معکوفتين قد قام بهذه الاعمال اصحاب الفضيلة العاملين في قسم البحث والتصحيح في المكتبة. فجزاهم الله خيرا - 00:05:50

وقد رغبت المكتبة ان يأتي هذا الملخص في مجلد واحد مع المقاس المناسب والسعر الزهيد ليكون سهلا ميسورا يبلغ الى الافق ولا يبقى من بيوت المسلمين الا ويدخله هذا الستر المبارك باذن الله - 00:06:09

ويكون زادا ممتعا في اسفارهم وذرخ خير في حلهم وترحالهم عسى الله ان يقدر ذلك وهو الموفق للخير والهادي الى سوء السبيل وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله وصحبه وبارك وسلم - 00:06:25

قدمت الطبعة الثانية الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد افضل الرسل وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم واقتفي اثره الى يوم الدين - 00:06:47

وبعد فها هي الطبعة الثانية لكتاب المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير. يقدمها مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع بالرياض وقد نفذت نسخ الطبعة الاولى من هذا الكتاب في اقرب فرصة - 00:07:05

وحصل به من القبول بين اهل العلم واعجابهم به واقبالهم عليه. ما يحثنا على الشكر لله سبحانه وتعالى على احسانه العظيم وفضله الكريم وبالمناسبة هذه الصفعة الثانية رأى المسؤولون القيام ببعض الاعمال في ضوء مشورة العلماء واهل الاختصاص - 00:07:20

عدا ما تقدم ذكره في تقديم الطبعة الاولى فكلفوا لجنة البحث والاعداد العلمي القيام بها وتتلخص تلك الاعمال فيما يلي اولا اخراج جميع الاحاديث المرفوعة الضعيفة التي لم ينجر ضعفها ولم تصل الى - 00:07:41

درجة القبول فلا يوجد بحمد الله في هذه الطبعة الا احاديث الصحيحة او الحسنة او الضعيفة التي انجر ضعفها وارتقت الى درجة القبول. وقد راجع الاخوة الباحثون لتحقيق هذا الغرض اقوال الائمة واهل العلم - 00:07:57

في تلك الاحاديث او في رواتها حتى وصلوا الى النتيجة النهائية في تعين مرتبة الحديث من الضعف او الحسن او الصحة فاخرجوا الضعيف واسقطوه وتركوا البقية فجزاهم الله على هذا الجهد المشكور خيرا - 00:08:15

ثانيا تشكيل الاحاديث المرفوعة ووضع الحركات على كلام النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يقع الالتباس في الموضع الصعب على عامة القراء وتتضح المعاني الصحيحة ويسهل على العامة قراءة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح. هذا وصلى الله - 00:08:31

على خير خلقه محمد وعلى الله وصحبه وبارك وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سمعنا - [00:08:51](#)

مقدمة الطلبة الاولى ومقدمة الطبعة الثانية في تهذيب هذا الكتاب العظيم وهو تفسير حافظ ابن كثير رحمة الله وان الذين هذبوا [00:09:01](#)
واعتنوا به عنابة عظيمة حلفوا المكرر من الاحاديث وحذفوا الاحاديث الضعيفة -

وابقوا الاحاديث الحسنة والاحاديث الصحيحة وكذلك حذف الاقوال المكررة وكذلك ايضا من ميزات هذه الطبعة الترتيب والتنظيم [00:09:19](#)
تخریج الاحادیث من رقم الصفحة يجعل له عطاهم ثم يجعل اسفل جزء كذا صفحة كذا

وكذلك ايضا العناية بالعناوين جعل عناوين بالخط الاحمر جعل الخط الاحمر هذا تهذيب جاء بحمد الله موفقا انحذف المكررات [00:09:38](#)
وتحذف الاسرائيليات وتحذف الاحاديث المكررة اخباربني اسرائيل التي يطيل فيها احيانا الحافظ رحمة الله

في اية السحر كم جلس؟ صفحات كثيرة يأتي بقصص ويتكلم عنها ويبين حالها لكن لكنها طويلة تأخذ وقت كثير وهي غير ثابتة. في [00:10:03](#)
النهاية يبين انها غير ثابتة وانها غير صحيحة

ترى الذين احتصرروا وهذبوا حذفوا هذه القصص حذفوا المكررات حذفوا الحديث الضعيفة وبقي الصلة هو [00:10:19](#)
اللب نسأل الله ان ينفع به. نعم قال الشيخ الامام نعم نعم هو على حاله ما احلف منه ولا غيره ولكن بعبارة من عند انفسهم -

انما طريقتهم حذف حلف الزيادة حلف مكرر حلف زباد زباد الاقوال اما العبارة هي عبارة كثير ما تتصرفوا [00:10:43](#)
فيها نعم نعم بيتترجم المؤلف قبله كم سورة احسن الله اليك

ترجمة المؤلف هو الامام الجليل ابو الفداء عماد الدين اسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي البصراوي الاصل الدمشقي النشأة والتربية [00:11:05](#)
والتعليم ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرة وسنة سبعمائة وواحد للهجرة -

وكان ابوه خطيب قرية ومات ابوه في الرابعة من عمره ورباه اخوه الشيخ عبدالوهاب وعلمه في مبدأ امره ثم انتقل الى دمشق [00:11:26](#)
المحبوبة ثم انتقل الى دمشق الشام المحروسة سنة ست وسبعمائة للهجرة في الخامسة من عمره -

شيوخه تفقه بالشيخ برهان الدين ابراهيم بن عبدالرحمن الفزارى الشهير بابن الفركاح المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة للهجرة [00:11:44](#)
وسمع بدمشق من عيسى ابن المطعم ومن احمد ابن ابي طالب الشهيد بابن الشحنة -

المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة للهجرة ومن ابن الحجار المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة للهجرة ومن مسند الشام بهاء الدين القاسم ابن [00:12:02](#)
مظفر ابن عساكر المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة للهجرة ومن ابن شيرازى ومن اسحاق ابن يحيى الامدي شيخ الظاهرية
عفيف الدين المتوفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة للهجرة -

ومن محمد بن زرات ولزم الشيخ جمال الدين يوسف ابن الزيكي المذى المتوفى سنة اثنين واربعين وسبعمائة للهجرة وبهم انتفع [00:12:27](#)
وتخرج وتزوج لابن وتزوج لابنته وقرأ على شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية -

المتوفى سنة ثمان وعشرين القرعة طعنى وقرأ على شيخ الاسلام بقى الدين احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية يكون [00:12:47](#)
مثل تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله -

لكن شيخ الاسلام حنبل والفهم كثير الشافعى شيخ الاسلام حنبل يعني موافق لما يحمل في الاصول وليس لكنه مقلد لا المجتهد [00:13:03](#)
مطلق لكن وافقوا في اصوله نعم المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة -

كما قرأ على الشيخ الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد ابن احمد بن عثمان ابن قايمات الذهبي المتوفى سنة ثمان كما قرأ والله كما [00:13:23](#)
قرأ على الشيخ الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمات الذهبي. ازيكم من تلاميذ الذهبي -

المتوفى سنة ثمان واربعين وسبعمائة للهجرة واجاز له من مصر ابو موسى القرافي وابو الفتح الدبوسي وعلى ابن عمر السواني [00:13:43](#)
وغيرهم قال الحافظ الذهبي في المعجم المختص عن الحافظ ابن كثير -

هو الامام المفتى المحدث البارع فقيه متوفى ومحسن نقال وله تصانيف مفيدة وقال الحافظ ابن حجر الاسقلانى في الدرر الكامنة
اشتغل بالحديث مطالعة في متون ورجاله وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهه صارت تصانيفه في حياته وانتفع الناس بها بعد

وقال المؤرخ الشهير ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن سيف الدين المعروف بن ثغر بردی في كتابه المنهج الصافي والمستوفي
 فعل الوافي هو الشيخ الامام العلامة عماد الدين ابو الفداء - 00:14:23

لازم الاشتغال ودأب وحصل وكتب وبراً في الفقه والتفسير والحديث وجمع وصنف ودرس وحدث والفقه وكان له اطلاع عظيم في
 الحديث والتفسير والفقه القوى العربية وغير ذلك وافتى ودرس الى ان توفي رحمة الله واسْتَهْرَ بالضبط والتحرير وانتهت اليه رئاسة
 العلم في التاريخ والحديث والتفسير - 00:14:37

تلامذته وهم كثيرون منهم ابن حجي وقال فيه احفظ من ادركناه لمتون الاحاديث واعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها
 وكان اقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وما اعرف اني اجتمعت به الا واستفدت منه - 00:15:04

وقال ابن عماد الحنبلي في كتابه شجرات الذهب في اخبار من ذهب هو الحافظ الكبير عماد الدين كان كثير الاستحضار قليل النسيان
 جيد الفهم. يشارك في العربية. وقال فيه ابن حبيب - 00:15:25

سمع وجمع وصنف واطرب الاسماع بالفتوى وحدث وافاد وطارت اوراق فتاویه الى البلاد واسْتَهْرَ بالضبط والتحرير مؤلفاته
 كثيرة منها ومن اعظمها تفسيره للقرآن الكريم. وهو من احسن كتب التفسير بالرواية - 00:15:42

وقد طبع عدة مرات واختصره عدة اشخاص ثانياً التاريخ المسمى بالبداية والنهاية ذكر فيه
 قصص الانبياء والامم الماضية وسيرة النبوة والتاريخ الاسلامي الى زمانه. ثم الف الفتنه واشراق الساعة - 00:16:02

زاحمة واحوال الاخرة وهو المقصود بالنهاية. وقد طبعت البداية اولاً ثم طبعت النهاية بمفردها. وحققتها واسْتَهْرَ ثالثاً التكميم في
 معرفة الثقة والضعفاء والمجاهيد جمع فيه بين كتابي شيخيه المزي والذهبي تهذيب الكمال في اسماء الرجال وميزان الاعتدال في
 نقد الرجال. مع زيادات مفيدة في - 00:16:23

والتعديل رابعاً الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن وهو المعروف بجامع المسانيد جمع فيه بين مسند الامام احمد ابن حنبل
 والبزار وابي على الموصلي. وابن ابي شيبة مع الكتب الستة - 00:16:49

الصحيحين والسنن الاربعة ورتبه على الابواب طبع منه حديثاً بعض الاجزاء خامساً طبقات الشافعية مجلد وسط ومعه مناقب
 الشافعی سادساً خرج احاديث ادلة التنبيه في فقه الشافعية تابعاً شرعاً في شرح صحيح البخاري ولم يكمله - 00:17:07

ثامناً شرعاً في كتاب كبير في الاحكام ولم يكمله. وصل فيه الى الحج تاسعاً مختصر كتاب المدخل للبيهقي. واكثرها لم يطبع عاشراً
 اختصر علوم الحديث لابي عمرو ابن الصلاح وسماه مختصر علوم الحديث - 00:17:26

وطبعه الشيخ احمد محمد شاكر المحدث المصري رحمة الله مع شرح الله وسمى شرحه الباعث الحثيث في شرح مختصر علوم
 الحديث وقد طبع عدة مرات الحادي عشر السيرة النبوية مطولة ضمن البداية ومختصرة وهم مطبوعاتان الثاني عشر رسالة في
 الجهاد - 00:17:43

سماها الاجتهاد في طلب الجهاد. وقد طبعت اكثراً من مرة وفاته قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله وكان قد اضر يعني فقد
 بصره يا اخي لحياته وتوفي بدمشق الشام المحروسة - 00:18:04

سنة اربع وسبعين وسبعين للهجرة رحمة الله تعالى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. رحمة الله جزاكم عمره اربع اربع وسبعين سنة
 رحمة الله هو حافظ امام وعالم فقيه يفسر محدث - 00:18:21

ويلقب بالحافظ تجدون الان علماء الان كلهم الان هم لهم شيوخ ولهم تلاميذ وبهذا يتبيّن انه ما ان طلب العلم لا يؤخذ الا على
 العلماء ولا يكون بساط طالب علم من الكتب ابداً - 00:18:40

العلم انه ما يؤخذ من افواه العلماء مثل العلماء كلهم تراجع في تراجم العلماء كلهم شيوخه كذا وكذا وتلاميذه كذا وكذا ما في احد
 يكون طالب علم من الكتب ابداً - 00:18:59

ولهذا فلما كان شيخه كتابه فخطأه اكثراً من صوابه لأن العلماء يبيّنون لانسان ويوضّحون له معنى للنصوص وما دلت عليه

النصوص والاحكام ولأن الانسان يعني لو يقرأ ساعات طويلة - 00:19:10

اليوم مثلا كما يقول بعض كذا من ساعات في اليوم مثلا اثنا عشر ساعة في اليوم يقرأ في الكتب ويجلس جلسة ساعة مع اهل العلم
الساعة هذى يسترجع اكثر منها - 00:19:28

يختصر عليها الطريق الان العلماء يبيتون له يبيتونه لأنهم سبقوه يبيتوا له معاني لكن يقرأ في الساعات الطويلة هذه ما يفوت
عليه اشياء كثيرة ما يفهمها لكن جلسة مع اهل العلم يستفيد. نعم - 00:19:43

الله عليك جعله موعد العلماء في ذلك الوقت اذا هناك مكان العلماء مقر العلماء. وهذا يكون حفظ كثير من من شيوخ من تلاميذ شيخ
الاسلام ابن تيمية من تلاميذ المجزي ومن تلاميذ الذهبي - 00:19:58

وان الذهب يأخذ عن شيخ الاسلام فيقول شارك شيخه في الاحد على شيخ الاسلام نعم جمع فجرب بعض الصحيحين والسنن لكنه ما
وجد مثل قليل على طول في الحديث قال الشيخ الامام الاوحد البارع الحافظ المتقى - 00:20:13

عماد الدين ابو الفداء اسماعيل ابن الخطيب ابن ابي حفص عمر ابن كثير الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله الذي افتتح
كتابه بالحمد فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:20:41

ما لك يوم الدين وافتتح خلقه بالحمد فقال تعالى الحمد لله الذي استحب كتابه بالحمد قال الحمد لله رب العالمين وافتتح خلقه
بالحمد يبيين الاشياء التي افتتح الله تعالى فتحها بالحمد اشياء - 00:20:59

من الخلق من القرآن الاول الحمد لله الحمد لله ليست حالة من اول. الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد. نعم. فقال الحمد لله رب
العالمين. افتتح كتابه بالحمد وهي فاتحة الكتاب. الحمد لله رب العالمين - 00:21:15

فتح الله القرآن بالي شيء؟ والحمد لله رب العالمين نعم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وافتتح خلقه بالحمد فقال تعالى الحمد لله
الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:21:30

واختتمه بالحمد فقال بعدما ذكر مآل اهل الجنة واهل النار. وترى الملائكة حاثين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. له الحبس المبتلى والملك - 00:21:53

ارتفاع كتابه بالحمد وافتتاحه بالحمد وختمه بالحق حين يدخل اهل الجنة الجنة. نعم ولهذا قال تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون. اشهد ان لا اله الا الله فله الحمد في الاولى والآخرة - 00:22:11

اي في جميع ما خلق وما هو خالق والمحمود في ذلك كله كما يقول المصلي اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما
شتئت من شيء بعد والحمد لله الذي ارسل رسلاه مبشرين ومنذرين - 00:22:30

بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وختتهم بالنبي الامي العربي المكي الهادي لاوضح السبل ارسله الى جميع خلقه من
الانس والجن. من لدن بعثته الى قيام الساعة - 00:22:49

كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - 00:23:05

وابتعوه لعلمكم تهتدون وقال تعالى لاذركم به ومن بلغ فمن بلغه هذا القرآن من من عرب وعجم واسود واحمر وانس وجان فهو نذير
له ولهذا قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:23:22

فمن كفر بالقرآن من ذكرنا فالنار موعده بنص الله تعالى كما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم بعثت الى الاحمر والاسود - 00:23:42

وانا مجاهد يعني الانس والجن فهو صلوات الله وسلمه عليه رسول الله الى جميع الثقلين الانس والجن مبلغا لهم عن الله تعالى ما
اوحاه اليه من هذا الكتاب العزيز الذي لا يأطيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:00

تنزيل من حكيم حميد وقد اعلمهم فيه عن الله تعالى انه نبيهم الى فهمه. وهذا من خفاءه عليه الصلاة والسلام نصفاء من من الاشياء
التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء - 00:24:19

ان الرسالة العامة الجن والانس الى العرب والعم الى الاحمر والاسود كل من وجد من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فالنبي صلى الله عليه وسلم وصل اليه - 00:24:33

وروحي اليه هذا القرآن لينظركم به وان بلغ. قال يا ايها الناس قل يا ايها الناس انني رسول الله اليكم جمیعا بل وارسلناك للناس رسولنا وقال كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:24:47

قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا طلع يصوم وكان النبي يبعث الى قوم خاصة وبعثت للناس عامة قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسع بي احد من هذه الامة يهوديا ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار - 00:25:01 فمن قال ان رسالته خاصة بالعرب او قال ان بعده نبي فهو كافر يجمع المسلمين من قال ان رسالة النبي الى الارض خاصة فهو كافر بجوازه ومن قال ان بعده نبي فهو كافر بجامع المسلمين - 00:25:17

لابد ان يؤمن كل مسلم بان رسالة النبي عامة للثقلين الجن والانس العربي والعم الى قيام الساعة فهونبي الساعة نعم وقد اعلمهم فيه عن الله تعالى انه ندبهم الى فهمه. فقال تعالى فلا يتذرون القرآن - 00:25:32

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب وقال تعالى فلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:25:52

فالواجب على العلماء الكشف عن معانٍي كلام الله وتفسير ذلك وطلبه من مظانه وتعلم ذلك وتعلمه كما قال تعالى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمنوه. ايه هو بالكم بالتعليم. بالتعليم والايضاح - 00:26:08

ولهذا يجب على الامة الاسلامية ان كتب الصلاة كتاب عظيم وان تعتنی به وان توضح معانٍي وان تتدبره وان تعمل بما فيه وان تصدق اخباره وان تنفذ احكامه وان تتحاكم اليه - 00:26:30

وان تحكمه في كل شأن من شؤونها حتى تكون سعيدة في الدنيا قد تكون سعيدة في الدنيا والآخرة هل طريق السعادة طريق النجاة تحكيم هذا القرآن العظيم والعمل بما فيه مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعنابة بذلك - 00:26:46

عن طريق السعادة طريق النجاة هو هذا بل في النجاة العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل يسبقه الفهم والتعلم لابد ان يكون العلم العمل مبني على علم - 00:27:01

وعلمنا لكم مبني على الجهل على العلم والعلم يحتاج الى فهم وبيان والفهم يكون عن طريق القرآن يفسر بعضه ببعض. كما سيبين الحافظ رحمة الله. قد يكون بيان الاية في اية اصلا - 00:27:17

قد يكون البيان بالحديث يبين واما لم يوجد اصل باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين وباللغة وهكذا قراءة الكتاب ونزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب. افلا يستيقظون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:27:31

هو الذي ارسل رسوله بالهدى وذى الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح والعلم النافع هو المأخوذ من الكتاب والسنة ابن نافع هو المقصود من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

كما قال تعالى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمنوه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا طلاق لهم في الآخرة - 00:28:06

ولا يسلّهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم فذم الله تعالى اهل الكتاب قبلنا باعراضهم عن كتاب الله المنزل اليهم واقبالهم على الدنيا وجمعها واشتغالهم بغير ما امرنا به من اتباع كتاب الله - 00:28:29

فعلينا ايها المسلمين ان ننتهي بما ذمهم الله تعالى به وان نأتمر بما امرنا به من تعلم كتاب الله المنزل علينا وتعلمه. واخذ الله ميثاق الذين امسكوا به الناس ولا تكتمنوه - 00:28:49

فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فالبسوا ما يشترون. ذم الله على الكتاب تحذيرا لنا. ان نسلك مسلكا فيصيّبنا ما اصابهم كما قال بعض الصيام مضى القوم نبذوا كتاب الله واشتروا به ثمنا به عتاظوا به اشتروا عتاظا عنا الاعتياض اعتذر عنه ثمنا قليلا

والدنيا كلها ثمن قليل. الدنيا كلها من اولها واخرها من اولها الى اخرها كله ثمن قليل كل الدنيا ثمن قليل واذا اخذ الله ميثاق الذين اوصوا الكتاب اخذ عليهم الميثاق - 00:29:27

الميثاق هو العهد المؤكّد لتبيّنه للناس ولا تكتّمونه ماذا يقابل هذا النفاق الله فنبذوه وراء ظهورهم نبذوه تركوه واشتروا به ثمنا قد يغناضوا به الدنيا اثروا الدنيا والآخرة اثروا الدنيا والآخرة - 00:29:39

ارتاظوا به ثمن اشتروا به ثمن بل يغناضوا عنه ثمن قليلا. مناصب الدنيا ورؤساتها واموالها هذى كلها ثمن قريب. كل الدنيا ثمن قليل والله تعالى كثيرا ما يبشر بثمن قليلا - 00:29:57

والمقصود الدنيا كلها لا يوطّوا الدنيا كلها باسرها ليس من قليل ومعنى فذمهم الله بنبلهم الكتاب واعصي الله سبحانه في الدنيا وما كلها ورؤساتها وهذا تقدير لهذه الامة ان تسلك اسلكها يصيبها ما اصابها - 00:30:12

الواجب على الامة ان تنتهي ان تبتعد وتجتنب عن افعال اليهود الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واعتباوا عنه الدنيا. نعم، فعلينا ايها المسلمين ان ننتهي عما ذمهم الله تعالى به - 00:30:30

وان نأتمر بما امرنا به من تعلم كتاب الله المنزل علينا وتعلمه وتفهّمه وتفهيمه قال تعالى فلم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم اللام فقسّت قلوبهم - 00:30:50

وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بینا لكم الایات لعلكم تعقلون ففي ذكره تعالى لهذه الاية بعد التي قبلها تنبیه على انه تعالى كما يحيي الارض بعد موتها - 00:31:12

كذلك يلين القلوب بالايمان والهدى بعد قسوتها من الذنوب والمعاصي. والله المؤمل المسؤول ان يفعل بنا هذا انه جواد كريم. يعني لا يلين قلوبنا. نسأل الله العافية ان يبین قلوبنا - 00:31:32

وان يجعلنا من تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزلوا للحق ونعود بالله من قسوة القلوب والله تعالى على هذا الكتاب ثم قسّت قلوبكم بعد ذلك فهي كالحجارة وشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر به الليل والانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها من خشية الله. فوعجا - 00:31:47

كانت اقسى من الحجارة لا حول ولا قوّة الا بالله هذا الظاهر توجه المتق على الله انه جواد كريم في جامع ذلك باني جواد ماجد عطائي كلام وعذاب كلام الله عليك. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير - 00:32:09

هذا الان العنوان عندك عنوان الان نعم نعم؟ اصول التفسير. اصول التفسير او طرق التفسير. نعم هذه الطرق فان قالها جاء بهم صيغة السؤال فما احسن الطرق في التفسير؟ كيف يفسر القرآن - 00:32:30

حتى يبین عليه يفسر القرآن اولا في القرآن اذا اشر لك اية وجدت تفسيرها في اية اخرى فانك تفسرها بها واذا لم تجد تفسيرا في القرآن ووجد تفسيرها في السنة تفسرها في السنة - 00:32:48

واذا لم تجد تشتعل في القرآن في السنة ويدرك قول الصحابي تأخذ باقوال الصحابة شهادة كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا اسباب النزول فان لم تجد - 00:33:01

في اقوال الصحابة فذهب طبعا وكذلك الاخذ الرجوع الى اللغة وهذه الطرق نعم الله اليكم فان قال قائل فما احسن طرق التفسير فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. هذا الترك الاول - 00:33:17

الطريق الاول ان يفسر القرآن في القرآن. اذا وجد اية تفسر اية فلا يعذر عنها لسواليه للمصلين تفسيره على الذين هم عن الصلاة يمسحون ليس على المصلى فقط الويل من كل مصلى - 00:33:39

يفسر ولا لو قطع الاية سنة قطع التفسير التي قطع المفسرة لها فهو يقول كل مصل له الويل هل يليق هذا ذلك فويل للمصلين الذي هم عن صلاة ساهون بالصلاحة على النبي - 00:33:55

نعم فما اجمل في مكان فانه قد بسط في موضع اخر فان اعياك ذلك فعليك بالسنة ان عيالك تفسير قلوب القرآن فعليك بالسنة فانها

شارحة للقرآن ومحاضرة له قال الله تعالى - 00:34:16

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائبين خصيما وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيهن لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - 00:34:35

وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيهن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة يعني القرآن وحيد ثانٍ - 00:34:52

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحيوح التي تبيهن للناس بما نزل اليهم ذكر العلماء ان السنة لها معرفات ثلاثة احوال الحالة الاولى ان ان تأتي السنة باحكام جاءت به في القرآن - 00:35:09

مثل امر الله بإقامة الصلاة في القرآن والنبي عمر باقام الصلاة السنة احكام جاءت في القرآن وجاءت في السنة الثاني ان ان تأتي السنة بما يوضح القرآن يوضح المجمل او يخصص العام - 00:35:26

او يقيد المطلق الحارس الثاني ان تأتي باحكام جديدة ليست في القرآن نزلت تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وتحريم الجمع بين المرأة وحالها وتحريم كل ذي ناب من السباع وتحريم كل ذي الدخلة الطير - 00:35:46

وتحريم الرواة بخمس رضاعات هذى كلها احكام في السنة والاستطلاعات. احكام جديدة السنة اما تأتي باحكام جاءت في القرآن ويكون هذا من باب تظاهر الادلة وتوصيها. واما ان تأتي موضحة - 00:36:03

لما اجبر او مخصصة للعام او مقيس المطلق وينبع هذه الاحكام الجديدة وليس في القرآن. نعم والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن الا انها لا تتنى كما يتلى القرآن وما ينطق عن الهوى - 00:36:16

وان هو الا وحي يوحى. السنة وحي من الله فالمعنى من الله والنصر من الرسول عليه الصلاة والسلام الا الا الحديث القدسي حدث ابى ذر هذا من كلام الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام يرفع ربه - 00:36:35

عن ابى ذر رضي الله عنه النبي قال فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال اضافة الى الله من الله لفظا مثل القرآن الا ان له احكام تختلف عن القرآن - 00:36:54

القرآن متعدد بتلاوته والحديث القدسي لا يتعدد بتلاوته القرآن معجز والحديث القدسي ليس بمعجزة. القرآن لا ينصه الا متوضا. وفي حدث ابن قصي مسه غير متوضا كلام الله يتفضل البعض - 00:37:07

نعم والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه فان لم تجده فمن السنة واذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة واجعلنا في ذلك الى اقوال الصحابة. هذا الطريق الثالث - 00:37:23

الطريقة الثالثة التسجيل فتقول اول تفسير القرآن بالقرآن. الطريق الثاني تفسير القرآن بالسنة. الطريق الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة. يقول الصحابة نعم فانهم ادرى بذلك لمن شاهدوا من القرآن والاحوال التي اختصوا بها - 00:37:39

ولما لهم من الفهم السام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماؤهم وخبرائهم. قول حثهم الله بصحبة نبيه. هم لا كذا ولا يكون مثلهم ولا رضي الله عنهم وارضاهم اختارهم الله - 00:37:55

لم يكن له اشكال لنبيه الا افضل الناس فاصحاب النبي افضل واصحاب الانبياء نعم لا سيما علماؤهم وصبراؤهم كالائمة الاربعة الخلفاء الراشدين والائمة المهددين والمهدى بن مسعود رضي الله عنهم. روى الامام ابو جعفر ابن جرير - 00:38:10

عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والذين لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تناه المطابا لاتيته. انظر عبد الله - 00:38:33

حفظ عظيم يقول يحلف يقول والله الذي لا الله الا هو ما نزلت اية من كتابه الا وانا اعلم متى نزلته فيما نزلت الله ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل ارحلت اليه - 00:38:52

ما عندهم سيارات الابل هذه هي مركوب نعم ومنهم الحبر البحر عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ابا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له. حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:39:08

وروى ابن جرير عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نعم ترجمان القرآن ابن عباس وهذا اسناد صحيح وقد مات ابن مسعود رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح - [00:39:35](#)

و عمر بعده عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ستأ وثلاثين سنة. لانه كان صغير السن كان قد قريب منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود - [00:39:50](#)

وقال الاعمش عن أبي وائل استخلف علي عبد الله ابن عباس على الموسم فخطب الناس موسم في الحج موسم الحج تكلفة عالية على على الناس في موسم الحج نعم فخطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة - [00:40:08](#)

وفي رواية سوره النور ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم الاسلام. الله اكبر ولها غالب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين ابن مسعود وابن عباس - [00:40:25](#)

ولكن في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - [00:40:43](#)

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ولهاذا كان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قد اصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب اهل الكتاب - [00:40:58](#)

وكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك حكم الروايات الاسرائيلية ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد للاعتقاد فانها على ثلاثة اقسام. اخبربني اسرائيل تذكر به - [00:41:14](#)

الاستشهاد يستشهد بها الانسان لا نعتمد عليها لا يعتمد عليها ولكن يستشهد بها يستأنس بها ومع العمدة على كلام الله وكلام رسوله لكنبني اسرائيل تذكر للاستشهاد والاستئناس للعمدة - [00:41:35](#)

اخباربني اسرائيل ان احضاربني اسرائيل اكبر من على ثلاثة اقسام نعم فانها على ثلاثة اقسام احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح. نعم يعني ما وافق ما في كتاب الله وسنة رسوله هذا مقبول - [00:41:54](#)

الحالة الاولى او القسم الاول من اقسام اخبربني اسرائيل ما جاء شرعا بموافقته من الكتاب والسنة فهذا مقبول نعم والثاني ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه وهذا موجود - [00:42:18](#)

مع جاء شرعا بتكذيبه ورده فهذا موجود نعم. والثالث ما هو مسكون عنه. لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا نكذبه. ويجوز حكاية لما تقدم. نعم. القسم الثالث بعد بتكذيبه ولا بتصديقه. سكت عنه شرعا - [00:42:34](#)

قال لا يؤمن به ولا نكذبه ونحدث به لقول النبي عنبني اسرائيل ولا حرج. قوله واذا حدث فلا تصدقونه ولا تكذبوا هم هذا محمول على هذا الدواء الذي لم يتشرع بتكذيبه ولا بتصديقته - [00:42:56](#)

يخرج العبرة والاتعاظ ولا يصدق ولا يكذب غالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. نعم. كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف. يعني وذلك ما لم يتعلق به فائدة دينية مثل اصحاب الكهف ما هي اسمائهم - [00:43:14](#)

اسمه فلان وهو اسم فلان سبعة اسم فلان وما هو لون كلبهم؟ لونه احمر او لونه اسود ما يترتب عليه فائدة دينية هذا لا يصدق او لا يكذب نعم وما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم وعددهم - [00:43:35](#)

وعصا موسى من اي الشجر كانت واسماء التي نعم يعني عصا موسى ملائكة من الشجرة الفلانية كنت اسمع الطيور التي قطعها ابراهيم ما هي الطير الفلانى والطير الفلانى لا يترتب عليه فائدة لو كان في تعينه فائدة سماه الله. نعم - [00:43:53](#)

واسماء الطيور التي احياها الله لابراهيم وتعين البعض الذي ضرب به القتيل من البقرة. لقصدبني اسرائيل. ما هو البعض الذي ضرب؟ هل ضرب ظهر القتيل او ضرب فخذله الله اعلم - [00:44:14](#)

قال الله تعالى فاضربوه ببعضها كذلك وربوا بعضا فاحياه الله. لكن ما هو هذا البعض؟ هل الفخذ او البطن او الظهر؟ لا ترتب هذا الشيء هذا نعم ونوع الشجرة التي كل الله منها موسى - [00:44:31](#)

الى غير ذلك مما ابهما الله تعالى في القرآن مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين في دينهم ولا ديناهما. نعم مثانية تفسير

التابعين ايه ايه يستشهد به يعني يستأنس به يعني - 00:44:50

متقارب يعني الاستشهاد استشهدوا نعم فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة. ايش اقوال التابعين؟ مكانة تفسير الى التابعين. نعم. فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة اقرأ محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:45:07

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. عفا الله عنك قال رحمة الله فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من ائمته في ذلك الى اقوال التابعين - 00:45:35

كمجاهد بن جبر فانه كان اية في التفسير. اية عفا الله عنك. فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق قال ابان ابن صالح مجاهد قال عرضت المصحف عن ابن عباس ثلاث عروضات - 00:45:53

من فاتحته الى خاتمتها او قله عند كل اية منه واسأله عنها وهذا يدل على عناية عظيمة مجاهد بن جبر كان من ائمته التابعين - 00:46:09

من الملازم لابن عباس عرض المصحف من اول القرآن الى اخره ثلاث مرات يوقفه عند كل اية ويسأله عنها ولهذا قال ائمته اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به ملازم ابن عباس طولية - 00:46:25

دعارة والمصحف من فاتحته الى خاتمتها يوقفه عند كل اية ويسأله عنها تنزل على انه تولعوا يقال له التفسير وهذا قال العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية في في تدميرها وغيرها اذا جاءك - 00:46:42

اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به يكفيك اليوم نعم وروى ابن جرير عن ابن ابي مليكة تقول رأيت مجاهدا سأله ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله. الله اكبر - 00:46:57

ولهذا قال سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. يعني يكفيك. نعم وسعيد بن جبير وعكرمية مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومسروق بن ابدع وسعيد بن المسيب وابي - 00:47:17

فتوى الربيع ابن انس وقتادة والظحاح ابن مزاحم وغيرهم من التابعين وتابعهم واتبعهم ومن بعدهم. كل هذا من علماء التابعين الذين يأخذون بالتفسير نعم فتذكر اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تبادل في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافا - 00:47:37

فيحكيها اقوالا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء ايقع في عباراتهم تبادل في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافا فيحكيها اقوالا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن - 00:47:58

بلازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في اكثر الاماكن فلا يتفطن للبيب لذلك والله الهادي. يعني يقول نعم لا تفسير التابعين احيانا يختلف اللفظ ويركز معنى واحد - 00:48:14

واحيانا يفسرون الشيء ببعضه مثل يقول بعضهم ان الامانة مثلا الغسل بالاجنابة ويأتي اخرط الامانة والصلة ويأتي اخر يقول امانة مثلا الصدقة او الزكاة او الحج. كلها بالامانة الذي فسر من الجنابة او بالسرعة - 00:48:32

هذا فسر ببعضها فسر ببعض عن السلف تفسر ببعض وهذا يفسر بلادنا يعني يلزم من هذا حصول هذا احيانا يفسرون الشيء في البعاد احيانا يفسرون الشيء ببعض العلماء احيانا نفسره شيء بلامنة - 00:48:59

ومادة واحدة من الصلة وغسل من الجنابة من قال الصلة التفسير بالرأي فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما رواه محمد بن جرير رحمة الله تعالى عن ابن عباس - 00:49:22

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار هكذا اخرجه الترمذى والنسائي وابو داود وقال الترمذى هذا حديث حسن. وهذا وعید شديد - 00:49:43

ينفصل القلب ولا يعلم فليتبواً مقعده من النار هذا التفسير بالرأي التفسير بالرأي هو الذي لا يستندي به دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا يستدعي ايضا الى معنى لغوی - 00:50:02

في الهوى ولما سئل الصديق رضي الله عنه تفسير اية قال اي ارض تظلني؟ واي ارض تقلني؟ ان انا قلت في كتاب

الله برأيي وبما لا اعلم - 00:50:15

حرام لابد يكون عنده دليل من كتاب الله يفسر القرآن بكلام الله او بسنة رسول الله او اقوال الصحابة والتابعين او بما دللت عليه اللغة اذا لم يجد شيئا اما نفس القرآن بالرأي مجرد هذا حرام - 00:50:30

نعم السكوت عن تفسير غير معلوم ولهذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به. كما روى ابن جرير عن عن أبي معمر قال قال ابو بكر الصديق رضي الله - 00:50:50

او عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني ؟ اذا قلت في في كتاب الله ما لا اعلم وروى ايضا عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قرأ على المنبر - 00:51:04

وفاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم رجع لنفسه فقال ان هذا لهو التكليف يا عمر وهذا محمول على انه رضي الله عنه انما اراد استكشاف علم كيفية الاب - 00:51:18

والا فكونه نباتا والا فكونه ظاهر لا يجهل يعني يقول هذا نبات لكن عمر اراد استكشاف علمه وهذا محمول وهذا عهد وهذا محمول وهذا محمول على انه رضي الله عنه انما اراد استكشاف علم كيفية الاب - 00:51:36

والا فقوله نبذا من الارض ظاهر لا يجهل. لقوله تعالى فابتنا فيها حبا وعنبا وقبا الاية. نعم نعم وروى ابن جرير عن ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهم - 00:52:00

سئل عن اية لو سئل عنها بعضاكم لقال فيها فابي ان يقول فيها وروى ابن جرير عن ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهم سئل عن اية لو سئل عنها بعضاكم لقال فيها - 00:52:15

فابي ان يقول فيها اسناده صحيح. نعم وهذا يدل على ورعي رضي الله عنه ينبغي الانسان ان يتخلل بالورى ولا اتكلم بشيء لا يعلم

قل ما ارسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين لا يتتكلف الانسان شيء الا اعلم - 00:52:30

وروى ابي مليكة قال سأله رجل ابن عباس عن قوله تعالى يوم كان مقدار الف سلف فقال له ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال له الرجل انما سألك لتحدثني ؟ فقال ابن عباس هما يومان ذكرهم الله في كتابه الله اعلم بهما - 00:52:46

فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. نعم في يوم خمسين الف سنة هذه سورة المعاج وفي سورة السجدة الف سنة نعوذ بالملائكة والروح اللي في يوم كان مقدارهم - 00:53:10

اللي فيها سورة السجدة ها ؟ الف سنة. الف سنة تعود اول اية او الاية ايش ثم يرجع اليه من السماء ثم يعود اليه بعض العلماء ان ان النزول خمس مئة سنة وال عمر خمس مئة سنة الجميع ارسله - 00:53:23

واما في يوم الف سنة في سورة سورة السائلة فهذا يوم القيمة يوم السماوات ينزل السماوات كلها من العرش الى الفرش خمسين الف سنة لان بين كل سماء الى السماء خمس مئة عام - 00:53:52

سبع سماوات وانعكست للسماء وفي يوم القيمة تزول السماوات يبقى للعرش والارض تهلا فيهم خمسين سنة هكذا

وذكر ابن القيم رحمة الله يقول في النولية الكافية الشافية ذكر غيرها - 00:54:10

يكون في سورة السجدة او السنة مقدار الصعود والعروج وخمسين الف سنة اذا زالت السماوات يوم القيمة خمس مئة سنة ست سماوات فيكون الجميع خمسين الف سنة لا وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن - 00:54:28

من باب الورع لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن نعم وقال ايوب وابن عون وهشام الدستوائي عن محمد بن سيرين سأله عبيدة يعني سلمان عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون - 00:54:53

فيما انزل القرآن فاتق الله وعليك بالسداد وروى الشعبي عن مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. الله اكبر فهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن الصحابة وائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم - 00:55:09

فيه نعم فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعها فلا حرج عليه. نعم يعني محمولة على الورع على الكلام فيما لا علم له به اما من

كان عنده علم من كتاب الله وسنة رسوله او من لغة العرب فانه يتكلم بما عدم العلم. نعم - [00:55:30](#)

ولهذا روي عنه عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير. هؤلاء الذين روي عنهم السكوت عن التفسير روي عنه التفسير ايضا فلابد من الجمع بين هذا وهذا يذكر عنه في تفسير محمول على انه عندهم علم - [00:55:47](#)

من الكتاب من الاثر او من اللغة وهذى الاقوال التي فيها المنع محولة على انه اذا لم يكن عندهم علم. نعم ولا منافاة لانهم كانوا تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوها. نعم. الانسان - [00:56:02](#)

آآ يحفظ ويفوته اشياء حضرتك شايل بوابة عنك اشياء فالشىء الذي تعلمه تكلم فيه والشىء الذي لا تعلمه اسكت عنه. نعم. وهذا هو الواجب على كل احد. فانه كما يجب - [00:56:19](#)

وتعلم لاعلم له به فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه. لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمنوه. نعم. ولما جاء في الحديث الذي روي عن من طرق من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة ب Glam من نار. تكلم على تخرجه - [00:56:33](#)

احمد اخرجه احمد والحاكم. وذكر الترمذى ايضا في ضعف الحديث لكن قد يكون تشهدنا وجوه التفسير قال وجوه التفسير قال ابن

جرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابي زناد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:56:53](#)

التفسير على اربعة اوجه وجه تعرف العرب وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالتة وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه احد الا الله ما في وجوه التفسير كما قال ابن عباس - [00:57:14](#)

وجود تفسير على اربعة احياء كثير تعرف العرب بكلابها وتفسير لا يعذر احد فيه وتفسير تعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله ما هي هذه التفاسير؟ التفسير الذي لا يعذر احد - [00:57:32](#)

لا يضر احد به هو تفسير مفردات اللغوية كلمة قراء على الطهر او الحيض الكهف والشق في الجبل التفسير نوع من النبات في الارض هذا التفسير تعرف العرب من كلامهم - [00:57:50](#)

كلمات وتفسير لا يعذر احد والامور التكليفية لا يعذر احد بمعرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله ولا يعذر احد بمعرفة كيفية الصلة كيفية الزكاة كيفية الصوم كيفية الحج الامور التكليفية لا يعذر احد - [00:58:14](#)

لابد ان تعلم كيف تعبد ربك؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تزكي؟ كيف تحج؟ هذا تفسير الموتى كثيرة بهذا التفسير يعلمه العلماء خاصة مثل معرفة اسباب النزول معرفة العام والخاص معرفة المطلق والمقييد وما اشبه ذلك هذا خاص - [00:58:34](#)

العلم وتفسير لا يعلمه الا الله وهي كل اسماء الله وصفاته وكله يعني حقائق الجنة وحقائق النار الله به في يوم القيمة وحقائق اسماء الله وصفاته على ما هي عليه. لا نعلم كيف - [00:58:54](#)

كماور الجنة على ما هي عليه. الله فاخبرنا بان في الجنة لبنا وخمرا وعسلا. وفي الدنيا كذلك. لكن لا يعلم كيفية آآ بن الجنة وعسل لا الله الا الله وان كان يوافق اسماء ويوفق ما في الدنيا بالاسماء - [00:59:14](#)

وفي اصل المسمى لكن اللون والطعم والرائحة حقائق ما اخبر الله به في في منبعث والجزاء والجنة والنار وحقائق وكذا اسماء الله وصفاته هذا مما استأثر الله بعلمه لا يعلمه الا الله - [00:59:29](#)

العباس من كلامها وتفسير لا يضر احد به وتفسير يعلمه العلماء وتفسير استأثر الله بعلمه. نعم. السورة المكية والمدنية رواه همام عن قتادة قال نزل في المدينة من القرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وبراءة والرعد والنحل والحج - [00:59:48](#)

النور والاحزاب ومحمد والفتح والحرجات والرحمن والحادي والمجادلة والحرش والمتحننة والصف والجمعة والمنافقون والمنافقون والتغابن والطلاق. ويا ايها النبي لما تحرم الى رأس العشر؟ واذا زلزلت واذا جاء نصر الله هؤلاء السور نزلت بالمدينة وسائر السور بمكة - [01:00:12](#)

عدد السور نعم المكية والمدنية المكي ما كان قبل الهجرة يقال له مكي ولو لم يجد في مكة ولو نزل في البرية او في اماكن اخرى - [01:00:38](#)

ما كان قبل الهجرة وسمى مكة وكذلك السورة المدنية السنة المدنية ولو حتى ولو نزلت في مكة بعد الهجرة في اي مكان اخر هكذا

السورة المكية ما كان قبل ما كان بعد الحجة نعم - 01:00:51

عدد الآيات في القرآن الكريم فاما عدد آيات القرآن الكريم فستة الآف آية ثم اختلف فيما زاد على ذلك على اقوال. ستة الآف فقط للكس لا ها ستة الآف يعني نعم الجهة زيادة على ذلك - 01:01:06

فيمما زاد على ذلك على اقوال ليش؟ ايش عدد عفوا عنك؟ فاما عدد ايات القرآن العظيم فستة الاف اية نعم ثم اختلف فيما زاد على ذلك على اقوال. نعم. فمنهم من لم يزد على ذلك. ومنهم من قال ومائتي اية واربع ايات - 01:01:25

نعم وقيل ومتان وخمسة وعشرون آية أو ست وعشرون آية - 01:01:44

ابن شاذان عن عطاء ابن يسار سبع وسبعون الف كلمة واربع مئة وتسعة وثلاثون كلمة - 01:02:04 وقيل ومئتان وست وثلاثون. حكى أبو عمرو الداني في كتابه البيان بيان البيان نعم عدد كلماته وحروفه وأما كلماته فقال الفضل

واما حروفه فقال عبدالله بن كثير عن مجاهد هذا ما احصيناه من القرآن وهو ثلاث مئة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومنها واحد وعشرون واحد وعشرون الف حرف كم؟ هذا - 24:02:01

عن عطاء ابن يسار ثلاثة الف حرف وعشرون الفا وخمسة وعشرون حرفا. وبكل حرف يقرأه مسلم - 01:02:42

لو حسب كل حرف من على لف له عشر حسنات ابن مسعود رواه الترمذى من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - 01:03:02

ولام حرف وميم حرف تفاوض معاوية؟ نعم وقال سلام ابو محمد الحمانى الحمادى الحمانى ان ان الحجاج جمع القراء والحفظ والكتاب فقال اخبروني عن القرآن كله كم من حرف هو - 01:03:19

فقال فحسبنا فاجتمعوا انه ثلاثة الف واربعون الفا وسبعين مئة واربعون حرفا. تقسيمات اخرى للقرآن قال فاخبروني عن عن نصفه
فإذا هو الى الفاء من قوله في الكهف وليتلطف - 01:03:34

نصف القرآن وثلثه الاول عند رأس مئة آية من براءة. والثاني على رأس مئة او احدى ومية من الشعراة والثالث الى اخره وسبعينه الاول الى الدال من قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صب - 01:03:53

في سورة النساء نعم الصبع الثاني الى التائب من قوله تعالى في سورة الاعراف فاولئك حبّطت والثالث الى الالف الثانية من قوله في الرعد قفوا لها والرابع الى الالف من الحج من قوله جعلنا منسقا - 01:04:15

السادس الى السابع الى اخر القرآن قال سلام ابو محمد علمنا ذلك في اربعة اشهر - 01:04:34

قالوا وكان الحجاج يقرأ كل ليلة ربع القرآن فلما حان آخر النعام والثاني إلى وليتلطف من سورة الكهف والثالث إلى آخر الزمر والرابع إلى آخر القرآن وقد حكى الشيخ أبو عمرو كان يقرأ القرآن وكان مسلما في القصر - 01:04:53

من شكه من محسن القرآن - 01:05:12

اول من قام بتشكيل القرآن وقتل اشرف القتل وانه قتل ولما قتل سعد ابن جبیر وتوفي سئل عن حاله رؤي في المنام يسأل عن حاله فقال قتلت بكل قتيل قتلة الا سعد ابن جبیر قتلت به كذا من قتلاه. وانا بعد ذلك ارجو ما يرجو اهل التوحيد - [01:05:35](#)

سبعة أجزاء ربع ثم ترجع ونص في كل ليلة - 01:05:57

اعلم التحذيب والتجزئة واما التهذيب والتجزئات فقد اشتهرت الاجزاء من ثلاثين - [01:06:15](#)

كما في الربعات بالمدارس وغيرها وقد ذكرنا فيما تقدم الحديث الوارد في تحديد الصحابة للقرآن والحديث في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وابن ماجة وغيرهم عن انس بن حذيفة انه سأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته كيف تحزبون القرآن - [01:06:32](#)

قالوا ثلث وخمس وسبع ها ثلاثة وخمس وسبع واحد عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل حتى تختتم. يعني سبعة ايام حزب الصحابة [01:06:52](#) ثلث الحزب الاول ثلاثة سور البقرة وال عمران والنساء. والحسن الثاني خمس

المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبه ونور السهود. والحزن الثالث الحزن الثاني خمسة خمسة اذا تكون ايض المائدة والالعاب [01:07:17](#) والاعراس والافعال والتوبه والحزن الثالث سبع ها؟ ها من يونس الى الف

يونس وهو دهود والرعد وابراهيم والحجر والنحل والاسراء والكهف ها وتوسيع وتسعون الاسراء والكهف ومريم وطاح وطه [01:07:42](#) الانبياء والحج والمؤمنون والنور والفرطاس بس ها الى حداش والشعراء ها والنبل والنبل

ها الى ثلاثة عشرة ثم الى حزب مفصل الى قاص الصحابة سبعة ايام ثلاثة اليوم الاول ثلاثة سور واليوم الثاني [01:08:22](#) خمس سور واليوم الثالث سور واليوم الرابع تسع سور الخامس احدى عشرة سورة

اليوم الثالث عشر سورة واليوم السابع حزب مفصل من القاف الى اخره احسن الله لك ها الصحابة نعم معنى السورة واشتقاقها فصل [01:08:41](#) واختلف في معنى الاية ومعنى الكلمة ها صفحة كاملة فيه اسئلة

ها نقف على بعض السورة ان شاء الله يوم الاحد القادم نكمل ثم بعد ذلك بعد المقدمة يكون آآ قراءة يوم الاحد من الفاتحة وقراءة [01:09:07](#) يوم نمر اثنين من يونس ان شاء الله